

## شرح ابن هشام للقطر(66) (باب التوكيد

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب التوكيد ما زلنا في التوابع اخذنا النعت يطبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل. نعم - 00:00:00

هذا الترتيب سبب لي اشكاله في الاج الرومية فكنت عندما ارتتبها على ترتيب الالفية فكل من راجع الكتاب يقول لي انت خالفت الترتيب فاصح فانتبهوا للترتيب عندما تشرحون الكتب انتبهوا لترتيب الكتاب - 00:00:16

لا لترتيب الذي تحفظونه يعني. نعم. سبب لي عدة مرات هذا اشكالا. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه وبكم في الدارين امين. بكم يا رب. والتوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا احال - 00:00:32

له ونحو اتاك اللاحقون احبسي احبس عندما اتاك اتاك هذه الرواية اصح الشيخ محمد محي الدين ضبطها اتاك اتاك سنتكلم عنها. يعني من العلماء من يرويها اتاك اتاك اللاحقون خطابا للبلغة - 00:00:49

او اتاك اتاك اللاحقون خطابا لصديقه نعم ونحو لا لاح اب. لا لا ابوج بحب بشنة انها اخذت علي موافقا وعهودا. نعم. وليس منه دكا دكا صفا صفا. نعم الثاني من التوابع - 00:01:06

الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه ايضا التأكيد بالهمزة. الذي ورد في القرآن ماذا؟ بعد توكيدها. فالواو افصح من الهم الواو افصح من الهمزة وباباها الفا على القياس في نحو فأس ورأس. نعم فأس لك ان تقول فيها فأس وهي قراءة ابي عمرو السوسي. عن ابي عمرو قراءة ابي - 00:01:25

بجعفر ورأس تقول فيها راس. نعم. وبتر عند ورش. واخاف ان يأكله الذيب لا مثلا لو اه على قياسها مثلا خاف ان يأكله الذيب نعم؟ على راسي اخويها ان يأكله الذيب - 00:01:49

نعم كان شيخنا يعني يفرح بهذه القراءة يقول كلامنا في فلسطين صحيح معقول اكله الذيب نعم. وهو ضربان لفظي ومعنى والكلام الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه. اذا اعادة اللفظ الاول بعينه او اذا كان هناك اختلاف يسير لا يضر فمهل - 00:02:10 للكافرين امهلهم. لولا على صيغة التفعيل والثانية على صيغة الافعال ما سر هذا؟ انه اولا مهل القوة ولما كان فعل تدل على طول مدة قد يباس الانسان فقال امهلهم للدلالة على السرعة - 00:02:31

اذا اعادة اللفظ الاول بعينه نقول جاء زيد اذا اردنا توكيد الاسم ونقول لا لا ابوج اذا اردنا توكيد الحرف وجاء زيد جاء اذا اردنا توكيد الجملة وجاء جاء زيد اذا اردنا ان نؤكد الفعل وفي هذه الحالة لا يحتاج لفاعل - 00:02:49

نعم والكلام الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخاه كساع الى الهيجا بغير سلاحه. نختبر فارس اخاك ماذا تعريها - 00:03:08

نعم ماذا نسمي منصوبا على؟ نسأل الشيخ عبدالرحمن الاخوات على الاغراء اي الزم اخاك واخاك الثانية توكيد انتبهوا الذي يقف معك عند الشدائيد هم اخوتك من دمك يعني - 00:03:23

فاياك ان تخاصمهم. يعني لو تذهب السجن تصيبك مصيبة. من يقف حقيقة معك؟ اخوتك الذين من دمك فيقول اخاك اخاك الناس عادة يخاصمون اقربائهم. هم الذين يقفون عند الشدائيد فاياك ان تفعل هذا مهما فعلوا - 00:03:45 اخاك اخاك ان من لا اخاه كساع الى الهيئة الى المعركة بغير سلاحه. نعم. منصوب على الاغراء الاول اخاك نقول الصلاة الصلاة اي الزم الصلاة الصلاة يعني مفعول به لفعل مذوف ماذا نسميه؟ منصوب على الاغراء. نعم. الزم له باب درسناه في ملحد الاعراب. الاغراء

وفي هذه الحالة لانه كرر اخاك يجب حذف العامل. نعم. وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما والثاني تأكيد له او فعلا كقوله فain الى اين النجاة بغلتي اتاك اتاك عندي هي النجاة - 00:04:30

في رواية نجأوا الرواية التي عندي الى اين النجاة؟ نعم. الى اين النجاة ببلغة اتاك اتاك اللحقون احبس احبسي الشيخ محمد محي الدين ضبطها اتاك. اين متعلقة بماذا؟ من يعربها - 00:04:50

اين اسمه استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق لا بمحذوف تقديره فain اذهب اذا كان يتكلم عن نفسه؟ او فain تذهب الى اين النجاة بغلتي اتاك اذا كان يخاطب صديقا - 00:05:06

فاتاك اتاك اللحقون اذا كان يخاطب ببلغة اتاك اتاك لكن هذا فيه اشكال ما هو؟ لو كان يخاطب البغة ماذا سيقول في احبسي احبسي احبسي لان المؤنة تقول لها اضري - 00:05:32

فلذلك جماعة محققين رجحوا ان تكون الرواية اتاك اتاك اللحقون. احبس احبسي خطاب لمذكر لو كان يخاطب مؤنثا اللي هي البغة قال احبسي احبسي موضع الشاهد يصح في احبس احبس وفي اتاك او اتاك اتاك - 00:05:50

ابن هشام ساقه لاتاك اتاك يعني يقول اين تهرب؟ اللحقون قد ادركوا ما في مهرب يعني اذا قلنا اتاك او اتاك الثانية توكيده اين فاعل الثانية لا تحتاج لفاعل واللحقون فاعل لاتاك او اتاك - 00:06:10

احبسي احبسي هذا من باب توكيده الجملة. هو لا يتكلم عنها. يتكلم الان عن توكيده الفعل. في كليهما شاهد. لكن ابن هشام ساقه لتوكيده الفعل فالشاهد في اتاك نعم وتقدير البيت فain تذهب الى اين اين اذهب اذا كان يخاطب او اين اذهب اذا كان يتكلم عن نفسه وهذا الانسب - 00:06:29

فain الى اين النجاة بغلتي نعم. فحذف نعم فحذف الفعل العاملة في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول في عندي فain الاول فحذف الفعل العمل في اين الاول وكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك واللحقون فاعل باتاكا. الاول ولا فاعل للثانية لانه انما ذكر للتأكد - 00:06:53

لا ليسند الى شيء. الان اذا قلنا جاء جاء زيد عندنا ثلاثة مذاهب للعلماء. اين الفاعل الذي اختاره ابن هشام وجماعة محققين انه لا فاعل لها لان التركيز انها اكده الفعلة ترتكز على توكيده الفعل. هذا المذهب الاول - 00:07:17

وقيل نعم وقيل انه فاعل بهما معا. وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزل منزلة الكلمة الواحدة. بالضبط. سيقول كلاهما فاعل نعم وقيل انه اللحقون فاعل لهما اللحقون قيل انه فاعل لهم. طب كيف فاعل لفعلين هذا لم نرى له نظير - 00:07:35

فقال هذا لان اتاك واتاك نفس اللفظ فنزل منزلة الكلمة الواحدة. هذا القول الثاني القول الاول التحقيق انه لا فاعل لها القول الثاني انه فاعل للفعالين القول الثالث وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهم لما اتحدا لفظا ومعنى نزل منزلة لك مثل واحد الثالث الان. وقيل انهما تنازعا قوله - 00:07:59

الحقون قالوا هذا تنازع نقول لو كان تنازعا لاظهر في احدهما لو عملنا الثانية لو قلنا ان خاطبنا اتاك ها؟ نقول اتوك اتاك اللحقون. ولو عملنا الاول ماذا نقول - 00:08:27

اتوك اللحقون والمعنى ليس عليه والمعنى ليس عليه فلو كان من باب التنازل لاظهر في احدهما. نعم. ولو كان كذلك لزم ان يضم في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللحقون على اعمال - 00:08:46

واتاك توكة على اعمال الاول وقوله احبسي احبسي تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به. ما معنى تكرير الجملة انتبهوا؟ اكتبوا عندها اي توكيده جملة جملة - 00:09:03

توكيده لجملة هذا هذا من الكامل بيت كامل الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل لا لا ابوج بحب بثنتة ان مها اخذت على موافقا وعهودا. لكنه فضح عينيه. بيت شعر عندهم كالتألفاز يعني في زماننا. لا - 00:09:18

هذا توكيده حرف لحرف. نعم او حرف اقوله لا لا ابوج بحب انها اخذت على موافق وعهودا. باح بشيء اظهره ونشره. باح بالسر اظهره

وهو نشره وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. لن يشترط عندنا - 00:09:45  
ماذا يشترط؟ التوكيد اللغطي ان يكون المراد التوكيد ان يكون الثاني مرادا به نفس المعنى نفس معنى الاول فهنا لاحظوا كلا اذا دكت الارض دكا ليس المراد التأكيد ليس المراد انه دك اكيد دك - 00:10:10

انما المراد دكا بعد دك. دكا فدكا كما اقول قرأت الكتاب ببابا بابا. اذا تعربون ببابا حال ببابا حال. وهنا دكا حال كلا اذا دكت الارض دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. ليس مراد تأكيد. لكن المراد صفا بعد - 00:10:30

صفوا ويحيطون بالناس. ففي مثل هذا نعربه حالا. وكيف نعرب الاولى ومن حيث المعنى كلاهما حال لكن حيث الاعراب نعرب الكلمة الاولى حالا ونعرب الثانية معطوفة عليها بحرف عطف محنوف - 00:10:56

دق كم حال ودكن الثاني معطوف عليه بحرف عطف محنوف. نعم خلافا لكتير من النحويين لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا بعد دك. وان بعضهم اعترض وقال دكت الارض دكة دكة واحدة هذا لا - 00:11:12

في هذا لا ينافي هذا هذا له توجيه وهذا له توجيه ذكرناه في تفسير النسفي. نعم. وان الدكة كرر عليها حتى صارت هباء من صافي. ما الفرق بين الدك والدك؟ لا - 00:11:30

الدق ابلغ الدقن للتفتيت الاجزاء والدك ان تسويها دكاء. كيف الناقد دكاء المستوية الارض الدكاء فالدق ان تفتهن واما الدك ان تجعله مسوم مسو مستويها كالناقة الدكاء نعم وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سماء - 00:11:46

فيصطفون صفا بعد صف بعد صف محدقين بالجبن والانس. وعلى هذا فليس الثاني فيما تأكيدا للاول بل المراد به تكريره الصحيح انه حال نعم. والمراد بالتكرير كما يقال علمت الحساب ببابا بابا. لنبدأ هنا. زين اعربيها. علمته الحساب مفعول به ببابا - 00:12:11

بابا حال وبابا ثاني معطوفة عليها. معطوفة علىها. نعم وكذلك ليس من عندكم وظيفة كيف جاز ان يكون الحال هنا جامدا ارجعوا باب الحال اما لابن عقيل او للنحو الوفي او لحاشية الخضري - 00:12:34

كيف جاز ان يكون جامدا هنا؟ ومن اي الاقسام؟ هل هو من الجامد المؤول بمشتق؟ او من الجامد غير المؤول المشتق. وان كان مشتقا ما تأويله نعم. هذا وظيفة عندنا. تفضل. وكذلك ليس من تأكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني. لان الثاني لم - 00:12:56

تبكي لتأكيد الاول بل انشاء تكبير ثانٍ. عندما تقول الله اكبر الله اكبر. انت تنشأ تكبيرا ثانيا. انت لا تؤكد الاول تكبيرا ثانيا فهذا انشاء جملة مستأنفة جملة مستأنفة وهذا دقة هنا الدقة النحوية - 00:13:18

هل كلام استئناف؟ هل هو حال؟ هل هو توكيد؟ هنا الدقة عندما تنظر المعنى. المعنى هو الذي جعلنا نرجح ان استئناف او انه حال او انه توکید. نعم بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة انت تؤكد لهم ليقوموا. فالثانية تكون توکيدا لانك تقول قوموا بسرعة - 00:13:36

الصلاه قد قامت هذه الثانية توکيد وليس استئنافا بخلاف الله اكبر انت زياده في تزييه الله انت تنشئ تكبيرا بعد تكبير. لا مختلف مختلف لا ايضا الله اكبر ما ليس هدفه ان يؤكد التكبير - 00:14:01

هدفه كيف تقول في الاذان تكرر الالفاظ؟ الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله كانك تستمتع بمقام الاطنان هذا مقام اطنان في مدح الله وتعظيم الله. فكل منها استئناف - 00:14:22

اما قد قامت الصلاه انت تقول للناس انتبهوا قد قامت الصلاه فتؤكدهم اه حي على الصلاه من باب الاستئناف. حي على الصلاه ممكن نراها لكن حي على الصلاه انت حث وراء حث - 00:14:40

تحمل على الاستئناف اجمل يعني نعم فان الجنة الثانية خبر ثان جاء به لتأكيد الخبر الاول او معنوي وهو بالنفس والعين مؤخرة عنها ان اجتمعتا ويجمعان على افعل مع غير المفرد. وبكل لغير مسنن ان تجزأ بنفسه او بعمله - 00:14:55

وبتلا وكلنا له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند. ويضافن لضمير المؤكد وباجمع وجماعه وجماعيهما غير مضافة. اذا الفاظ التوكيل المعنوي قسمان ما هما؟ شاركونا ما تضاف لضمير يطابق وما لا تضاف - 00:15:17

التي تضاف لضمير مطابق ما هي الشيخ حسني نفسه عينه كلها كلها كلهم هذه الفاظ لابد من ضمير يطابق المؤكد والتي لا تطابق شعب عبد الصمد التي لا تحتاج لضمير. اجمع. اجمع جمعها - 00:15:35

اجمعون. هل عندنا جمعاوان؟ لا والتأنيث جماعه نجمعه على جمع. جمع نعم هذه لا تحتاج لضمير. هل لفظها معرفة ام نكرة هل هي معرفة ام نكرة نفسه بماذا تعرفت بالإضافة - 00:15:57

طب اجمعون وجماعه وجمع. هل هي معرفة ام نكرة ما اعرفها معرفة هي معرفة لكنها بماذا عرفت بصيغة اما باضافة مقدرة او هي علم جنس على الاحاطة والشمول عالم جنس على الاحاطة والشمول. يعني كل شيء يدل على الاحاطة والشمولية تستعمل لكل شيء دل على الاحاطة والشمول. جاء الطلاب كل - 00:16:20

جاء مثلا الجنود اجمعون فكل علم على الاحاطة والشمول علم جنس علم جنس. نعم ومنها طبعا انه فوائدتها مختلفة هذه تفيد الاصوليين النفس والعين ترفع المجاز عن الذات. اقول جاء الامير انا او قلت جاء الملك هل ستصدق هذا؟ تقول لعله اراد يعني الوزير وزير الملك. جاء وزير الملك - 00:16:49

او رسالة الملك. فهنا اقول جاء الملك نفسه لارفع احتمال التجوز. احتمال نسبة الشيء لغير ملابسه طب كلهم وجميعهم ماذا ترفع احتمال عدم الشمول فهي ترفع احتمال عدم الشمول وتنص على الشمول والعموم. وكذلك كلها وكلها فوظيفتها مختلفة - 00:17:19

جاء زيد واحد مثلا امرأة ابنها مسجون من ثلاثين سنة فاذا تقول جاء زيد تقول لعله اخطأ فتقول جاء زيد زيد ترفع توهם الخطأ نعم النوع الثاني التأكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهم لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل - 00:17:46

وجه خبره او كتابه فاذا قلت نفسها ارتفع الاحتمال الثاني. هذا هو الصحيح خلافا لما قررها محمد محي الدين. محمد محي الدين قرر خلاف ذلك نحن مع ابن هشام نعم - 00:18:12

ولابد من اتصالهما بضمير عائد على المؤكد ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط بينهما لتزيل اي احتمال جاء زيد عينه اذا كان الذي امامك يشك كثيرا ولا يكفيه تأكيد واحد. نعم - 00:18:24

ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس. لماذا تبدأ بالنفس؟ النفس تطلق على الذات صحيح العين اصالة ما هي؟ العين لكنها اطلقت مجازا على الذات كلها - 00:18:44

فايهمما اولى بالتقديم ما دل على الذات او الجزء على الذات. ثم لو قلنا جاء زيد عينه جاء زيد عينه قد يظن انه بدل. مثلا رأيت زيدا عينه. قد يظن انه بدل بخلاف ما اذا قلت جاء زيد نفسه عينه - 00:18:59

اذا قلت نفسه عينه هنا ما في احتمال. النفس يراد بها الذات. العين اصالة للعين ثم استعملت لكل الذات فقدمنا النفس بانه يراد بها الذات اولا. ولانك لو قلت جاء رأيت زيدا - 00:19:17

عينه يتوهם انه بدل لكن نفسه عينه ترفع الاحتمال ابتداء. فلذلك اذا اجتمعا لا بد ان نقدم النفس على العين. نعم ويجب بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه. ويمتنع جاء زيد عينه نفسه - 00:19:34

ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعال مع التدنية والجمع. تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهما اعينهم ذات انفسهن اعينهن. ركزوا في هذا مهم جدا جدا - 00:19:57

جاء زيد نفسه الافراد هنا واجب او جائز؟ واجب. واجب جاء زيد نفسه عينه وهذا افراد واجب طيب نأتي المثلثي ماذا نقول جاء الزيتون ماذا تقول؟ انفسهم. انفسهم اعينهم. هل لك وجه اخر؟ ما لك وجه اخر - 00:20:10

ففي الافراد لا بد ان تفرد وفي الجمع لابد ان تجمع لكن في التثنية لك ثلاثة اوجه فتنتيها لك ثلاث توجه. اه شيخ مصطفى هاتها لنا على الترتيب. هل افصح الجمال؟ جاء الزيداني - 00:20:29

ما هو الافصح الجمع انفسهما اعينهما على وزنه افعل نفس افعل على وزنه افعل جاء الزيتون انفسهما اعينهما هذا الافصح ما

الدرجة الثانية؟ الافراد. الافراد. نفسهاها عينها والثالثة عينها نفساهمها هم يكرهون اضافة تثنين - 00:20:47

اجتماع تثنين يكرهونها فاذا اذا كان الاول مفردا يجب الافراج. جاء زيد نفسه عينه. اذا كان جمعا جاء الزيتونة انفسهم اعينهم يجب الجمع لكن التثنية يجوز فيها ثلاثة اوجه. افصحها الجماع - 00:21:15

ثم الافراد ثم التثنية. ابنهم هشام هنا ظاهر كلامه انه واجب. قال وجمعها على وزن افعل افعل مع التثنية والجمع هذا واجب. لكن الاصح انه يجوز وجهان اخران في حالة التثنية - 00:21:34

الافراد ثم التثنية. نعم ومنها كل لرفع احتمال ارادة الخصوص لرفع احتمال ارادة الخصوص ركزوا على هذا. هذا يفيدكم في الاصول النفس والعين لرفع ماذا؟ المجاز عن الذات قال. وهذه لرفع احتمال الخصوص بل حتى تنص على التعميم في - 00:21:49

الثانية او على التعميم في الجمع. نعم ومنها كل لرفع احتمال ارادة الخصوص بالفاظ العمومي تقول جاء القوم فيحتمل مجدهم جميعهم ويحتمل مجدهم بعضهم. وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت - 00:22:15

كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير مسنن وهو المفرد والجمع. بالضبط. كل ان جاء الجنود كلهم. فلابد ان لا يكون مفردا - 00:22:28

لا يجوز ان نقول جاء زيد كله ولا الزيدياني كلها نعم الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعمله فالاول لماذا؟ لانه نحن نرفع احتمال التجزء احتمال البعض اذا كان لا يتبعض كيف تؤكده بكل فلابد ان يكون متجزأ اما ماذا قال؟ اما - 00:22:45

بذاته او بعامله. انظروا مثلا ماذا مثل لنا؟ ايش قال؟ فالاول قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. بس الملائكة لهم اجزاء فاراد ان جميع الملائكة سجدوا لادم ان جميع الملائكة وسجودهم لادم هو سجود للبشر حقيقة - 00:23:10

تكريما لهم وهو سجود تكريما لا سجود عبادة وكلهم اجمعون ماذا افادت؟ بعض العلماء قال افادت توكيدها ثانية. لكن التحقيق كما حققه ابو السعود والجماعة ان لفظة كلهم افادت الاحاطة - 00:23:29

واجمعون افادت ان السجود في وقت واحد في الحاشية ضعف هذا لكن هذا هو التحقيق ارجعوا لابي السعود ارجعوا لمعاني النحو. اذا ماذا افاد اجمعون؟ مصعب في وقت واحد كلهم افاد ان جميعهم سجد واجمعون افاد انهم سجدوا في وقت واحد - 00:23:48

الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعملك فالاول قوله تعالى فسجد الملائكة كل مجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد كله. اشرحها لنا من يشرح هذه لنا فهذا متجزأ بعامله الشراء العبد لا يتجزأ لكن الشراء يتجزأ لك ان تشتري نصف العبد او ثلثه مثلا. نعم. فنقول هنا تجزأ بعامله - 00:24:11

اشتريت العبد كله. نعم. كيف واحد مثلا يقول اشتريت الارض كلها الارض الشراء للارض يتجزأ نعم وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير مسنن وهو المفرد والجمع. عندنا نقول كل يؤكد بها المفرد اشتريت العبد كله - 00:24:37

اهو ويؤكد بها الجمع نقول سجد الملائكة كلهم اجمعون لكن لا يؤكد بها المثنى. ماذا نستعمل مثني كلها وكلاهما؟ هذه تختلف عن كل. الثاني الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعامله - 00:24:58

فالاول كان لماذا؟ لانها ت يريد ان تفید الشمول. فلابد ان يكون هناك اجزاء. فسجد الملائكة الملائكة لها اجزاء فاكدت بكلهم. وكلهم افادت الاحاطة واجمعون افادت انهم سجدوا في وقت واحد - 00:25:16

كلهم لا حتى لا يخرج ملك يعني حتى تقول كل الملائكة لا بعضهم الذي سجد يعني بعضهم يقول ممكنا السماء الاولى ملائكة السماء الثانية قال لا جميع الملائكة اه الذي لهم اجزاء الملائكة لهم اجزاء. الان يتوفهم ان بعض الاجزاء سجد دون بعض. فافاد ان كل الاجزاء - 00:25:34

سجدوا كل اجزاء. لانهم في وقت واحد. اجمعون افادت انهم في وقت واحد. هذا هو التحقيق. وقيل لا. ان اجمعون بمعنى قل لكن هذا الذي حققه ابو السعود والجماعة كل كل حتى تفید ان الجميع سجدوا دون البعض. واجمعون حتى تفید انهم سجدوا في وقت واحد - 00:25:58

الان الثاني اشتريت العبد كله العبد لا يتجزأ لكن الشراء يتجزأ نعم والثاني كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار الشراء

وان كان لا يتجزأ باعتبار ذاته. ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ. هل يجوز جاء زيد - 00:26:23

كله؟ لا. برامج الاطفال بجواز يعني انه نصفه يأتي وحده ذاك وحده. ممکن. اما في الحقيقة لا يمكن ان يأتي نصفك فلا يصح جاء زيد  
كله لا بذات الرأس واحدة والرجل وحدها - 00:26:41

نعم لانه لا يتجزأ لا بذاته الا اذا كان مثلا نظرنا سيدنا ابراهيم لما قطع الطيور فجاء الطير كله هناك يصح في هذه الحالة فصرهن اليك  
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا يصح - 00:26:57

نعم. الثالث ان يتصل بها ضمير عائد على المؤكّد فليس من التأكيد قيراط بعضهم ان كلا فيها. ان كلا فيها ماذا نعرب كل على الصحيح  
اما كلا فيها نعم هي قراءة شاذة - 00:27:14

نحن انا كل يعني على قراءتنا ان كل خبر لكن ان كلا في قراءة شاذة. بدل. تكون بدل تكون ضمير الحاضر المتكلم او المخاطب لك ان  
تبديل ان تأتي ببدل يدل على الشمول - 00:27:39

فيما بدل كما قالوا ايضا هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً ماذا تعریبون جمیعاً؟ ماذا نعرب جمیعاً وهو الذي خلق لكم ما في الارض  
جمیعاً. هل هي توکید - 00:27:56

لا يجوز ان تكون توکیدا لانه ليس فيها ضمير. ماذا نعربها؟ لا ليست بدلًا حال خلق لكم ما في الارض حال كونه جمیعاً هذا حال وليس  
توکیدا لابد ان يكون فيها ضمير. نعم - 00:28:08

خلافاً للزمخشري والفراء. بعض محققین قال الفراء يعبر عن النعت ماذا قال في الراء؟ قال نعت لانا لضميرنا يعني ومکیر ابن ابی  
طالب يقول الكوفيون يسمون التأكيد نعم فالفراء عنده انه توکید - 00:28:25

انه توکید نعم ومنها كلا وکتنا وهم بمنزلة كل في المعنى. تقول جاء الزیدانی فيحتمل مجیئهما وهو الظاهر ويحتمل مجیئ احدهما.  
كيف يحتمل مجیئ احدهما اذا كان دائمًا الزیدانی مع بعضهما دائمًا لا ينفكان - 00:28:45

دائماً مع بعضهما فانت اطلقت جاء الزیدان بمجيء احدهما بهذا الاعتبار والا اذا يعني عادت ان تقول جاء زيد وعمرو لا يتوجهون انه جاء  
احدهما يعني صایع لكن يمكن ان يحصل هذا؟ في مثل جاء الزیدان دائمًا زيد مع زيد دائمًا وأنه ظله يعني - 00:29:04

بهاذا الاعتبار تقول جاء زیدان قد تريد احدهما وتنزل منزلة مجیئ زيد منزلة مجیئ الزیدانين. في مثل هذا نحتاج الى كلهم. فيحتمل  
مجیئهما وهو ويحتمل مجیئ احدهما وان المراد احد زیدان كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القریتین  
عظيم. ما هما القریتین - 00:29:25

مكة والطائف. يریدون قادة مكة وقادة الطائف يعني يریدون لا يردون النبي صلی الله علیه وسلم يردون انه فقیر لا يصلح للنبوة.  
حاشاه صلی الله علیه وسلم ما معنی على رجل من القریتین؟ هل القریتین على بابها - 00:29:49

لا شك ما معنی على رجل من القریتین؟ كيف رجل من القریتین يعني ایه؟ لرجل من هذه القرية او رجل من هذه القرية لكن الاصح  
ان القریتین على بابها على بابها. الان هناك احتمال اخر انه على رجل من احدى القریتین هذا متكلف - 00:30:04

والصواب انه على رجل من رجلي القریتین يعني عندما قریتان فيهما قادة وهذا فيه قادة ناخد كبيرة وهذا كبيرهم وكبيرهم. نريد  
رجل من احدى القریتین نعم اضافة بالضغط على رجل من القریتین. لكن القریتین هل هي على بابها - 00:30:25

على بابها يعني على رجل من واحد من القریتین. فلا نحتاج ان نقول من احدى القریتین واحد من القریتین. الان في نظر قال قریتین  
يراد بها احدى القریتین فاطلق المثنى واراد المفرد هو ماذا يرید - 00:30:53

اي裡د ان يجيب عن سؤال يخطر دائمًا في بال الطلاب. اذا قلنا جاء زيد وعمرو هل يتوجهون ان احدهما جاء لا جاء الرجالان لا يتوجهون انه  
واحد جاء فقال لك لا هذا له نظير على رجل من القریتین يراد بها - 00:31:13

احدى مثنى يراد به المفرد ولا بالضبط يعني السياق مختلف. على كل حال لكن نحن لا نسلم هذا. على رجم من رجل من القریتین احد  
من القریتین كأنه قال القریتین على بابها - 00:31:31

على بابها ايضا استدلوا يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان قال منه. اي من البحر. وهذا ايضا تكلف فعلی كل حال كيف يمكن ان نمثل له؟ ان

نمثل ان زيد ان زيدا وزيدا دائمًا متصاحبان - [00:31:49](#)

دائمًا المتصاحبان نقول جاء الزيدان نريد احدهما لأن احدهما سد عن الآخر لمثل هذا نحتاج إلى كلاهما تفضل استاذ ان معناه على [00:32:06](#) رجل من احدي القربيتين فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال -

وانما يؤكّد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكّد بهما دالا على اثنين. بالضبط يعني لا يجوز ان نقول جاء زيد كلاهما. لابد ان نقول زيدان الثاني ان يصح حلول حلول الواحد محلهما فلا يجوز على لاحظوا جاء الزيداني كلاهما هل يجوز ان يحل محلهما - [00:32:25](#)

الواحد محلهما. جاء الزيدان كلاهما لنا ان نقول جاء زيد ووحده يعني. جاء زيد جاء زيد لنا نقول جاء زيد يحل محله المفرد بخلاف اختصم زيد وعمرو هل لك ان تقول اختصم زيد وتسكت - [00:32:49](#)

اختصما تشارك تسابق هذه لابد ان تكون بين اثنين فلا يتوهم نحن نريد ان كلاهما عالحكاية كلاهما وكلتاهم وكليهما في موضع [00:33:08](#) يتوهم المفرد اختصم زيد هل احد يتوهم اختصم زيد وعمرو يتوهم ان واحدا اختصم

قطعا انت هنا يراد تثنية قطعا ما فيها كلام اختصم زيد وعمرو تسابق زيد وعمرو تصافح زيد وعمرو فهنا تفيد المشاركة فلذلك لا [00:33:30](#) نحتاج كلاهما وكليهما لانه لا يتوهم الافراد -

فوضع العلماء شرطا ان يصح الافراد عندما تقول جاء الزيدان يتوهم انه جاء زيد يصح ان تقول جاء زيد نعيد العبارة احدها ان يكون المؤكّد بهما دال على اثنين. الثانية ان يصح حلول الواحد محلهما. فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما. [00:33:45](#) لانه لا يحتمل -

ليكون المراد اختصم احد الزيدين اختصم احد الزيدين. نعم اختصم احد الزيدين فلا حاجة للتأكد. لا حاجة لانه لا ما في توهّم لا يتوهّم [00:34:06](#) انك اطلقت المثنى واردت المفرد نعم -

الثالث ان يكون ما اسندته اليهما غير مختلف في المعنى. فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما. كيف ستؤكّد؟ لاحظ انت لو ما درست النحو مات زيد وعاش عمرو كلاهما. طب ايش كلاهما؟ كل واحد فعل شيئا - [00:34:19](#)

كل واحد فعل شيئا حتى انه حاله لم يقوله لك انت لا تستسيغها. مات زيد وعاش عمرو كلاهما اشتراكا في ماذا ما في. نعم. فاذا اختلفا في المعنى لا يسع. طيب لو اتفقا في المعنى واختلف اللفظ - [00:34:36](#)

لو اتفقا في المعنى واختلفا اللفظ لاحظوا مثلا انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما ما رأيكم في هذه الجملة يصح. انطلق تفید السرعة [00:34:52](#) كأنه كان محبوسا فطلق لذلك انطلق دائمًا الذهاب مع السرعة -

انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما يصح. فلذلك ابن هشام ماذا اشترطا اهم شيئا لا يختلفا في المعنى. اما اذا اختلفا في اللفظ مع اتفاق المعنى هذا لا يضر نعم الرابع ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكّد بهما. نعم - [00:35:08](#)

ومنها اجمع وجماعه وجماعوهما وهو اجمعون وجمع. اجمع هذه المنصرفه وممنوعه من الصرف لماذا ماذا افعل واذا افعل لوحده لا [00:35:28](#) يكفي لابد ان تذكر شيئا اخر. نعم وصفية ولا عالمية -

على مية ووزن الفعل. يعني على مية يعني علم جنس على الاحاطة والشمول. على مية وزن الفعل. جماعه الجماعة لماذا بالف في الف والتأني. هل نحتاج علتين واحدة؟ فقط الف وتأنيث ممدودة. جمع - [00:35:48](#)

لو انت عالمية على زفاف عالمية. على مية وعدل نقل عالمية وعدل الكتب المعاصرة تقول فعلاء لا تستعملوها استعملوا عدل فاذا [00:36:09](#) افعل على مية وهو وزن الفعل. فعل على مية وعدل فعلاء جماعه الف وتأنيث. علة تقوم مقامها علتين -

وانما يؤكّد بها غالبا بعد كل فلهذا استغفت عن ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكّد. تقول اشتريت العبد كله اجمعوا. والامة كلها [00:36:29](#) والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهم جمع. كلهم والاماء كلهم جمعة. قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون -

ويجوز التأكيد بها وان لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغويتهم اجمعين. اذا ما هو الاصل ان يؤكّد بهما بعد كل او بدون كل؟ بعد كل او [00:36:50](#) بدون بعد كل قال الشيخ. طب لماذا لم تحتاج الى ضمير؟ ذكرها ابن هشام -

لماذا لم تحتاج الى ضمير؟ شاركونا لأنها تأتي دائمًا بعد او غالباً بعدها كل والكل فيها ضمير فلم تحتاج الى ضمير. طب لو القرآن. ما هو الاكتئان؟ ان تأتي بعد كل او بدون كل - [00:37:08](#)

بدون كل. وردت في خمسة وعشرين موضعًا وردت مع كل في موضعين وفي ثلاثة وعشرين موضعًا بدون كل لذلك دراسات لأسلوب القرآن قال هذه القاعدة فيها اشكال يعني انه الأغلب ان تكون بعد كل هذا فيه اشكال - [00:37:23](#)

نعم لاغوينهم اجمعين مثلاً. نعم وان جهنم لموعدهم اجمعين. اجمعين توكيدهما هنا؟ الف اجمعين توكيدهما هم صحيحة؟ هم نعم وفي الحديث اذا صلى الامام جالساً فصلوا جلوساً اجمعون. زين اجمعهم توكيدهما - [00:37:41](#)

لأ الواو. الواو في صلة. الواو في صلة. نعم. يرى بالرفع تأكيداً للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف. لو قال اجمعين فصلوا جلوساً اجمعين تكون حالاً. اجمعون تكون توكيدها. الحال ضعفه ابن هشام. لماذا - [00:38:06](#)

الاستلزمات؟ باستلزماته تكيرها وهي معرفة بنية الاظافرة. اذا اجمعون واجمعوا اجمع واجمعاء وجمع بماذا معرفة بالإضافة المقدرة. وايضاً هناك مذهب اخر او انها علم جنس على الاحاطة والشمول [نعم](#) جيد يعني الشيخ يقول نحن نرجح انها عالمية - [00:38:24](#)

العالمية الجنسية انا عالمية جنسية. نرجح انا عالمية جنسية. لذلك نحن نقول على مية وعدل الشيخ يقول طب اذا قلنا معرفة بالإضافة كيف نقول لماذا هي ممنوعة من الصرف من هنا نقول وصفية - [00:38:56](#)

جيدها هذا تحقيق رائع. يعني اذا قلنا على مئة الجنس وهذا الذي نرجحه نقول على مية ووزن الفعل عالمية وعدل طب لو قلنا غير معرفة بالعالمية معرفة بالإضافة ما المانع من صرف؟ يكون وصفية وعدل وصفية وزن الفعل - [00:39:14](#)

نعم وقد فهم من قولي اجمع واجمعاء وجمعهما انهم لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاً وان وهذا مذهب جمهور المصريين وهو صحيح. لأن ذلك لم يسمع الكوفيون اقرروا بهذا والاخفشن لكن قاسوها قياساً. قاسوها قياساً فاجازوا فيهما التثنية. نعم - [00:39:31](#) وبخلاف النعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكّدات ولا ان يتبعن نكراً ونذر يا ليت عدة حول كله رجب ذكرت في هذا الموضع مسألتين من مسائل باب النعل. احدهما ان النعوت اذا تكررت كانت فيها فانت نعم فانت فيها مخير بين المجيء بالعاطف وتركه - [00:39:53](#)

فالاول كقوله انظر النعوت الواو عندما تفيض المغایرة الواو تفيض المغایرة من جهة وتفيض التشريح من جهة اخرى فاذا اتيت بالنعوت واردت ان الموصوف جمع الصفات لا تأتي بالواو - [00:40:20](#)

تقول جاء زيد الطويل المحسن التقى. لا تأتي بالواو تريدهم انه جمع هذه الصفة لو اردت ركزوا على هذا مهم جداً. لو اردت التأكيد وان تنزل تغایر الصفات منزلة تغایر الذات تأتي بالواو. تقول جاء الصالح والتقي والنقي - [00:40:37](#)

هذا فيها تأكيد وكانك نزلت احفظوا هذه العبارة لابي السعود نزلت تغایر الصفات منزلة تغایر الذات الاصل عندما نعطف ان نعطف المتغيرات صحيح ان نعطف متغيرات. وهنا نزلنا تغایر الصفات. يعني واحد - [00:41:02](#)

له صفة نزلناه كانه ذات مستقلة بهذه الصفة. ثم الصفة الاخرى كانها ذات مستقلة. الصفة الثانية كأنها ذات مستقلة فهذا عطفنا عليه. اخذنا فائتين الفائدة الاولى تأكيد وايضاً فائدة الثانية اعتداد بكل صفة - [00:41:24](#)

اكان كل صفة تكفي في هذا الامر انظروا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين ايش فائدة الواو؟ التأكيد وكون كل صفة سبب مستقل النجاة - [00:41:40](#)

ونزلنا تغایر الصفات منزلة تغایر الذات في موضع اخر لا يأتي بالواو لانه يريد انهم جمعوا بين هذه الصفات. وهذا كنز لو اخرجتم كلام المفسرين في مثل هذه الموضع كلام - [00:42:00](#)

بقاع كلام الزنخشر كلام الالوسي تحصلون كنوزاً من البلاغة. نعم ذكرت في هذا الموضع مسألتين. اذا الحاصل ان النعوت يصح عطفه. واما التوكيد لا يصح عطفه. لماذا لا يجوز ان تقول جاء زيد نفسه وعيته. لماذا؟ لأن النفس هو عين المؤكّد. المؤكّد عين المؤكّد. فلا يجوز ان تعطف شيء على نفسه - [00:42:14](#)

ولا يمكن ان ننزل التوكيد منزلة تغایر الذات هذا التنزيل لا يتأتى في التوكيد نعم احدهما ان النعوت اذا تكررت كانت فيها مخير بين

المجيء بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي - [00:42:38](#)

قدر فهذا الذي اتى بالواو حتى يبين لك ان كل صفة من هذه توجب لك ان تسبح. وحتى تزيد في مدح الله سبحانه وتعالى تعالى.  
نعم. وقول الشاعر البيت احفظوه دائما - [00:42:57](#)

ابو السعود افندى وغير المفسرين يريدون هذا البيت. الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبة في المزدحم هذا البيت مشهور بين العلماء. نعم. واصله اهدي الى الملك القرن قالوا هو الجمل المكرم. الذي اعد للضراب - [00:43:12](#)

بين اجماع الاناث. ثم اطلق على الرجل العظيم الى الملك القرني وابن الهمامي. همام من الهمة العالية. وليس الكتبة شجاع كأنه اسد فاتك. ليس الكتبة الفرقة من الجيش في المزدحم يعني في موطن العرب - [00:43:30](#)

لاحظ القرن صفة صحيح ابن الهمام عطفها على القرن. ليس الكتبة عطفها على القرن كيف جاز العطف ومع انها صفات؟ نقول لتنزيل تغایر الصفات منزلة تغایر الذات لأن كل صفة شخص مستقل - [00:43:48](#)

اعتدادا بهذه الصفة وتعظيمها ومدحها لها الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبة هذا المبحث له اتصال بمبحث الفصل والوصل في البلاغة. نعم تفضل. الاصل لا يعطف لانه نعت لكن زيادة في التأكيد - [00:44:11](#)

وتتنزيل تغایر الصفات منزلة تغایر الذات لا عطف من حيث المعنى نقول عطف اما العجم غير العرب يقولون ثلاثة نعوت هذا من حيث المعنى. اما من حيث الاعراب نقول قرنات وابني معطوف على القرن وليث معطوف على كذا. لكن من حيث المعنى لان تقول - [00:44:37](#)

هي ثلاثة اوصاف نعم. وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتبة في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتمد اثيم. لماذا لم يأتي بالواو - [00:44:57](#)

ليس المقام مقام تعظيم. انما قال لك هو جمع بين كل هذه الصفات نعم الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت بالضبط شوف النعت ابن الروم ماذا قال؟ يتبع المنعوت في كذا وكذا وتعريفه ما قال وتنكيره - [00:45:14](#)

لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا بد ان تكون توكيدها لمعرفة. من خالف في هذا خالف الكوفيون واختاره ابن هشام في الاوضح واختاره المحققون يجوز تنكير النكرة في حالة واحدة من يعرفها - [00:45:36](#)

انت تأتينا بالناظم ها تأتينا بالبيت من الالفية وانتم تأتون بالشروط يلا الاصل ان التوكيد لا يكون الا لمعرفة لان الفاظ التوكيد. الاصل ان التوكيد لا يكون الا لمعرفة لانها الفاظ التوكيد معرفة اما بالاضافة او العلنية - [00:45:54](#)

لكن يجوز تنكير النكرة في حالة واحدة يجوز توكيدها المنكر في حالة واحدة ارفع صوتك وان يفدي تنكير منكور قبل وعن النحات البصرة المنع شمل بالضبط جميل جدا يعني ذكر شرطين ان يكون دالا على معدود - [00:46:16](#)

اسبوع شهر سنة وان يكون لفظ التوكيد دالا على الشمول ان يكون لفظ التوكيد دالا على الشمول تقول مثلا صمت صمت شهرا كله صمت شهرا كله فالشهر النكرة لكنها تفيده - [00:46:48](#)

العدد معدود وكل من الفاظ الشمول اذا تحقق هذان الشرطان يجوز نعم. الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة. وذكرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا - [00:47:09](#)

وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعيشه ول جاء القوم كلهم ويجمعون. وعلة ذلك انها بمعنى واحد عين المؤكد فكيف تعطفه؟ كانك عطفت الشيء على نفسه - [00:47:25](#)

والشيء والشيء لا يعطف على نفسه نقول لان الواو تقتضي المغايرة اكتبوا الواو تقتضي المغايرة. نعم والشيء لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة اكتبوا هذا عند البصريين - [00:47:41](#)

واما عند الكوفيين وابن هشام في الاوضاع وجماعة محققين انه يجوز بشرطين فاذا كان المنعوت معدوبا اذا كان التوكيد لفظا دالا على الاحاطة والشمول. نعم. وكذلك لا يجوز في الفاظ في في الفاظ التوحيد ان تتبع نكرة لا - [00:48:01](#)

وجاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيدي معارف. فلا تجري على النكرات وشد قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة

حول كله رجب. يقول هذا البيت من البسيط ان البسيط لديه يبسط - [00:48:19](#)

والامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل. قائل عبدالله بن مسلم يا للرجال ليوم الاربعاء ما ينفك يحدث لي بعد النهي طربا اذ لا يزال  
غزال هذا فيه خطأ هنا تنوين احذفوا التنوين - [00:48:36](#)

نعم. اذ لا يزال غزال فيه يفتني نوني يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبة لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب يقول  
يعني يا ليت شاقه اني حركه وشوقه واثار شوقه ان قيل هذا رجب يا ليت عدة حول - [00:48:57](#)

قل له رجب. يعني كل السنة تكون رجبا. حتى يرى هذا المنتقب. هذه المرأة الجميلة التي شبهها بالغزال يفتنه تأتي منتقبة في يريد انها  
كانت تأتي في هذا الموسم فيتمنى ان تكون السنة كلها - [00:49:23](#)

رجبا اه ان تكون السنة كلها رجبة حتى يراها يعني فيها ليت عدة حول كله. فحول معدود وكله دالة على الاحاطة والشمول. نقف هنا  
سبحانك الله نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - [00:49:43](#)